

المغرب في ترتيب المعرب

الذي يُنَام عليه - ومنه : " الوَلْدُ لِلْفِرَاشِ - وللعَاهِرِ الحَجَرِ " . أي لصاحب الفِرَاشِ على حذف المضاف - والعَاهِرِ : الزاني ويُقال : عَهَرَ إلى المرآة عَهْرًا - وعُهْورًا - من باب مَنَعَ : إذا أتاها ليلًا للفُجور بها .

قال أبو عبيدٍ : معنى قوله " وللعَاهِرِ الحَجَرِ " - أي لا حقَّ - له في النسب - كقولهم : له الترابُ - أي لا شيء له (206 / أ) - وبعضُهم حمله على الظاهر والرجوم بالحجارة . و (افتَرَشَ ذراعِيه) : ألقاهُما على الأرض . و (الفَرَشُ) في قوله تعالى : (حمولةٌ وفَرَشًا) : ما يُفَرَشُ للذبيح أي يُلقى من صغار الإبل والبقر والغنم - ويَسْتوي فيه الواحد والجمع .

و (الفِرَاشِ) بالجمع : غَوْغاء الجراد - وهي ما يُتَفَرَّشُ أي يَبْسُطُ جذَاحِيه ويركب بعضُه بعضًا - وكأنَّ - دودَ القزِّ سُمِّيتَ فَرِاشًا لأنها تصير كذلك إذا خرجت من الفَيْلَاقِ - ومنه : " ولو اشتري بَزْرًا معه فَرِاشٌ " . (فرص) :

في الحديث : " خُذِي (فِرْصَةً) مُمَسَّكَةً فتطهَّري بها ويُرَوَى " فتمَّ سَكِي " . الفِرْصَةُ - قطعة من قُطن أو صوف - والمُمسَّكة : الخَلْق التي أُمْسِكْتُ كثيرًا - أو المُطَيَّبَةُ من المِسْك وكذا " فتمسكي " من التمسك الأخذ - والطَّيبُ جميعًا . ويشهد للثاني حديث عائشة : " أن النبي عليه السلام قال للسائلة : خُذِي